mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)470(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين - 00:00:15

فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من اوثار باعثها المستمع عبد العزيز السلامة يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء - 00:00:35

قالوا انا لنستحي يا رسول الله. قال ليس ذاك الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الفرج وما حوى والبطن وما وعى. فما معنى هذا الحديث وهل هناك حياء محمود وحياء مذموم - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا الحديث اشتمل على جملتين اما الامر الاول فهو - 00:01:06

حفظ الفرج وحفظ الفرج جاء فيه ادلة كثيرة وهذه الادلة منها ما يدل على استعمال الفرج الامر المشروع يعني بين الرجل وبين زوجته او بينه وبين امسه نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم - 00:01:39

انا شئتم واذا نظرنا الى مكانة الفرج وحفظه وجدنا انها من الضروريات الخمس وهي حفظ النسل واذا نظرنا الى هذه الضرورية وجدنا ان الله جل وعلا قد حصنها بامور وهذه الامور منها - 00:02:23

النهي عن سفر المرأة بدوني محرم فاذا سافرت بدون محرم فقد هتتكت ستر الحياء فيما بينها وبين الله اي انها لا تستحي من الله في حين ما استحلت هذا الامر - 00:03:17

من محرم فسافرت بدون محرم لان سفرها بدون محرم عرضة الانتهاك عرضها ومن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلوة للمرأة فقال ما خلا رجل امرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:03:47

فاذا خلا فقالوا له يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت ملحمه واخو الزوج فاذا خلا رجل بامرأة وهو ليس بمحرم لها فمن جهته هو لقد كشف او قد هتك - 00:04:14

ستر الحياة فيما بينه وبين الله اي انه لا يستحي من الله وهكذا بالنظر للمرأة اذا اجتمعت مع رجل ليس بمحرم لها فان هذا يكون فيه هتك لهذا الستر وعلى هذا الاساس - 00:04:37

نأتي الى ما هو واقع الان وهو مسألة اختلاط النساء الرجال في مقاعد الدراسة وتدريس الرجل للنساء وهن كاشفات الى غير ذلك من الامور التي يكون فيها اختلاط ونأتي ايضا الى كشف الوجه. لان الوجه المرأة يجب عليها ان تستر وجهها - 00:05:07

عن الرجال الاجانب ولهذا وجب عليها ان تكشف وجهها اذا كانت في الصلاة او كانت محرمة بحج او عمرة الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانه يجب عليها - 00:05:47

وجهها فاذا كشفت وجهها للرجال غير المحارم فانها لا تستحي من الله جل وعلا يعني هتكت الستر الذي بينها وبين الله جل وعلا فاصبحت لا تستحي من الله جل وعلا الذي امرها بالحجاب - 00:06:07

وهكذا بالنظر لغض البصر الله امر الرجال بغض البصر. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وامر النساء بغض البصر وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن وقال ايضا ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - 00:06:39

الا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها المقصود هو ان الله سبحانه وتعالى حصن هذا المبدأ الصنم بهذه الذرائع بمعنى انه منع من اه ارتكابها بمعنى ان الشخص لا يخلو بامرأة ليس بمحرم لها لا تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم - 00:07:00

وهكذا الامر بغض البصر وهكذا النهي عن الضرب ولا يضربن بارجلهن الى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن واباهن الى اخره المقصود ان الله سبحانه وتعالى حصن المرأة ومنع الرجل ايضا من استعمال الوسائل التي من شأنها - 00:07:32

ان آآ تكون وسيلة لوقوع آآ ما لا تحمد عقباه بين الرجل وبين المرأة عندما تأتي المخالفة عندما تأتي المخالفة من الرجل او تأتي المخالفة من المرأة يكون في ذلك - 00:07:58

هات كل الستر الذي بينهم وبين الله وهو الحياء. فيكون هذا الرجل لا يستحي من الله وتكون المرأة لا تستحي من من الله جل وعلا. وهكذا بالنظر للانسان اذا مد يده - 00:08:26

ومس امرأة يعني يعني وضع يده كما قال صلى الله عليه وسلم اليد تزني وزناها اللمس والرجل تزني وزناها المشي والعين تزني وزناها النظر والاذن تزني وزناها وزناها يعني الاستماع - 00:08:47

وهكذا وهكذا اللسان الى ان قال والفرج يصدق ذلك او يكذبه اي انه قد يقع الانسان في الزنا ولهذا تجد بعض الناس انه يعظم الناس اكثر من تعظيم الله فلا يريد - 00:09:08

ان يراه الناس على معصية ولكن يخلو ولكن يخلو عن الناس ويستعمل المعصية كما قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم. اي انهم يستحون من الناس - 00:09:33

فيكونون في امكنة الناس لا يرونهم ويعصون الله في هذه الامكنة ولكن الله سبحانه وتعالى معهم يراهم ويسمع ما يقولونه. وبوجه عام اي شخص يترك واجبا بغير عذر شرعي او - 00:09:55

يفعل محرما بغير عذر شرعي يعذره الله فيه فان هذا الشخص لا يستحي من الله جل وعلا والله جل وعلا احق ان يحيى من الامر الثاني في هذه بالنسبة البطن يعني بطن الانسان - 00:10:18

الله سبحانه وتعالى جعل للانسان غذاء روحيا. وهو الدين وجعل له غذاء بدنيا وهذا الغذاء الروحي اذا اتى به على الوجه الاكمل صار غذاء سليما بمعنى انه اتبع الاوامر واجتنب النواهي - 00:10:44

فهذا يكون قد غذى نفسه تغذية دينية سليمة اما اذا خالف وقد يعني اذا خالف فترك شيئا من الواجب او شيئا مثلا او شيئا او فعل شيئا محرما فان هذا الغذاء لا يكون صحيحا وانما - 00:11:08

غذاء ضارا للروح والبدن له غذاء وغذاءه هو الاكل والشرب الاكل والشرب والاحتفاظ مثلا من الحر ومن البرد وكذلك اللباس الاحتفاظ من الحر والبرد يكون مثلا بوسائله مثل تهيئة المساكن وتهيئة وسائل التبريد ووسائل التدفئة - 00:11:34

كما في وقتنا الان الله سبحانه وتعالى شرع اسباب الرزق وبين اسبابا يعني من ناحية المكاسب ولكنه حرمها الانسان عندما يعني يرتكب او يسلك سببا من اسباب اصولي المال وهذا السبب محرما - 00:12:03

ويكون عالما لذلك فحينئذ يكون قد هتك ذكرى الحياة فيما بينه وبين الله جل وعلا وصار لا يستحي من الله كالمتعاملين الان بالرباء الذين يتعاملون بالربا ومثل الاشخاص الذين مثلا يستولون على على الاموال بالظلم - 00:12:41

يستعملونها مثلا بالغاية يستولون عليها بالغصب يستولون عليها بالسرقة استولونا عليها بالرشوة وما الى ذلك فجميع هذه المكاسب كلها محرمة او مثلا يحصلون عليها ببيع امور محرمة مثل ثمن الخمر وما الى ذلك - 00:13:12

فجميع هذه المكاسب تجدون انها اه محرمة عندما يكون تكون هذه الاموال عند الشخص اشتري بها لباسا اشتري بها سكنا يسكن فيه

اشتري بها شيئا من المأكولات شيئا من المشروبات هذا الشخص يكون قد آآ يعني غذى نفسه - 00:13:37
في مأكل حرام ومشرب حرام وملبس حرام ومسكن حرام. فاذا كان يعلم ان هذه الامور محرمة فحينئذ يكون قد هتك ستر الحياء فيما بينه وبين الله جل وعلا فاصبح لا - 00:14:04
في المكاسب التي يكسبها هل هي من وجه حلال او من وجه حرام؟ لان الله سبحانه وتعالى طبع على قلبه بسبب هذه المعاصي التي فعلها. فالواجب على الانسان ان يحفظ - 00:14:24
فرجه من جهة ويتجنب جميع الوسائل التي من شأنها ان تغريه في انتهاك فرض حرام ولا فرق في ذلك بين مثلا آآ لواط او الزنا وهكذا بالنظر لاستعمال العادة السرية سواء كان ذلك من الرجل او كان ذلك من المرأة - 00:14:44
وهكذا بالنظر الى اكتساب الامور المباحة. عليه ان يحرص على اكتساب الامور المباحة. ويتجنب جميع المكاسب المحرمة وبهذا يكون قد استحى من الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه آآ رسالة من آآ ام مصعب - 00:15:11
تقول بان لديها مبلغ وارادت المحافظة عليه واشترت ارضا كي تحفظ آآ المبلغ فيه في هذه الارض ولم تنوي بيعها ولا عمارتها ولا المتاجرة بها يقول وانما وضعت هذا المبلغ في هذه الارض لانني ليس لدي مصدر آآ ثابت لرزق هل تجب فيها الزكاة؟ هل اذا بعت الارض وقت الحاجة - 00:15:34
المال بعد بيع الارض وقبل التصرف فيه ارجو افادتي. الجواب اذا كانت هذه المرأة اشترت هذه الارض بناء على انها متى يعني متى يعني تيسر لها بيعها بثمن مغري فانها تزكيها. لان مقصودها منها - 00:15:55
هو التجارة لكنها تنتظر اعلى سعر ممكن ممكن تحصل عليه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هل يجوز ان اعطي الزكاة زوج اختي لان عليه ديون كثيرة الجواب اذا كان هذا الزوج غارما - 00:16:20
في امور مباحة في امور مباحة ولا يستطيع السداد يعني ليس عنده مال فيكون من الغارمين. يعني يكون صيف او يكون فرد من صنف من اصناف الزكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكر انها تبحث عن وظيفة ولديها راتب تقاعد والدها الذي توفي رحمه الله - 00:16:40
تقول ومن الشروط انني اذا توظفت في وظيفة رسمية حكومية يتوقف اه هذا الراتب لكنني انوي الوظيفة في مدارس اهلية هل يجب علي ان اخبر مركز التقاعد اني اصبحت موظفة؟ رغم ان الوظيفة غير حكومية وشروط مركز التقاعد ان تكون غير موظفة - 00:17:06
ارجو منكم افادتي في هذا الجواب الوظائف المؤقتة التي يتوظف فيها الانسان هذه وظائف ليست بثابتة وانما هي وقتية قد تكون مثلا شهر او شهرين بمجرد ما يقولون لها لا تأتي فان - 00:17:26
انها تمتنع من المجيء وينقطع الراتب ففي ما يظهر لي والعلم عند الله انها لا تخبرهم ما دامت على وظيفة غير ثابتة وبالله التوفيق احسن الله اليكم من كان كثير الوساوس فبماذا تنصحونه - 00:17:46
الجواب الانسان عندما يكون موسوس يحتاج الى امرين الامر الاول كثرة يعني كثرة الاستعاذة بالله من الرجيم. والامر الثاني قوة الارادة. لكن فيه ايضا امر اخر مهم وهو ان هذا الشخص يبحث - 00:18:06
عن السبب الذي نشأ عنه الوسواس فاذا كان نشأ عن استعمال عادة سرية فالواجب عليه ان يتركها واذا كان هذا الوسواس ناشئا عن مشاكل مثلا بينه وبين زوجته اذا كان متزوج او بينها وبين زوجها هي اذا كانت متزوجة مثلا - 00:18:27
وكذلك اذا كان بينه وبين ابيه او امه او احد من اخوانه فالمقصود انه ينظر الى السبب ويعالج هذا السبب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو احمد توفيق مم يمني مقيم بالطائف يقول يصر بعض اولياء الامور - 00:18:46
آآ خصوصا في قريتنا الصغيرة في آآ بمدينة تعز آآ يصرون على التقليد الاعمى بتجهيز العروسة بالذهاب بها من المجمع المجتمع الريفي الى المدينة لتزيينها مما يترتب عليه فادحة وقصدهم ارضاء الناس. حتى يقولون بنت فلان جهزوها باحدث التسريحات - 00:19:06

ظنا منهم ان هذا هو الصواب وهذا يكلف الزوج المتقدم اموال طائلة ويكلف الولي كذلك فما نصيحته؟ الجواب اه الامور التي يفعلها الناس وتكون تابعة للزواج او متقدمة عليه مثل - 00:19:28

تجهيز العروس قبل الدخول وتجهيزها هذا يتطلب مبالغ يعني باهظة وتكون هذه المبالغ على الزوج او على ولي امر الزوجة فهذا يكون اما من التبذير اذا كان العمل الذي يعملونه محرما - 00:19:56

او من الاسراف اذا كان الامر الذي يعملونه اصله مباح ولكنه يمكن ان يسوى باقل تكليف وقد يكون ايضا بعد الزواج من ناحية ما يحصل من ترتيبات بعد الزواج من ناحية الاكل - 00:20:20

يعني من ناحية الولائم التي يفعلونها يشكل عن مثلا عند اهل الزوجة وبعدين عند اهل الزوج وبعدين يمكن يعمل يعني اذا تم الاسبوع واذا تم الشهر فيه ناس يفعلون هذه الامور كل هذه امور ليس لها اصل في الشرع لكن ممكن ان الشخص - 00:20:44

فيؤلم بشاعة مثلا او بشاتين وفيهما بركة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام خالد مصرية مقيمة بالمدينة تسأل عن مجموعة من الاحاديث عن صحتها فيما يتعلق بقراءة سورة ياسين. من دخل المقابر فقرأ سورة - 00:21:04

ياسين خفف الله عنه يومئذ حديث ما من ميت تقرأ عليه سورة ياسين الا هون الله عليه. حديث اقرأوا على موتاكم سورة ياسين. ما صحة هذه الاحاديث؟ الجواب بالنظر الى فضل سورة ياسين هي من من السور التي جاء فيها ادلة من ناحية فضلها - 00:21:21

ولكن بالنظر الى الى قراءتها على اهل القبور او قراءتها على نفس الميت فانا لا اعلم دليلا الان لا اعلم دليلا ثابتا يدل على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل طبع كتيبات صغيرة بها ادعية ووصايا تهم المسلمين - 00:21:43

آآ يعتبر آآ مثل ايضا من يقرأ بالدعاء لصاحبها هذه تعتبر صدقة جارية للانسان الذي يقوم بطباعتها الجواب الله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فالانسان يكثر من الاعمال - 00:22:04

الصالحة سواء كانت من الاقوال او من الافعال او كانت مثلا من المال او ما الى ذلك ويترك الاجر فيما بينه وبين الله جل وعلا فان الله كريم. وبالله التوفيق - 00:22:24

احسن الله اليكم تسأل تقول في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر ولد صالح يدعو له كما في الحديث اذا مات للمرء ولد فان الله عز وجل يعطيه اجرا على صبره على هذا فما جزاء - 00:22:41

آآ من اصيب او ما جزاء من ليس له ولد لا في الحياة فبالتالي لم يصب بهذه المصيبة ولم يرزق بابناء يكونون اولاد صالحين يدعون له ما جزاؤه الجواب من - 00:22:57

سعتي رحمة الله وفضله واحسانه انه شرع امورا كثيرة واذا نظرنا الى انواع هذه الامور المشروعة وجدنا ان الله سبحانه وتعالى يشرع كل نوع بحسب وظروفي الاشخاص الذين يرتبطون بهذا - 00:23:16

من نوع فمثلا الانسان عندما يكون مستطيعا للحج يحج يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه واذا نظرنا الى الانسان الذي ما ما حج - 00:24:03

شرع الله له صيام عرفة صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده وصيام ايضا عشر ذي الحجة وهكذا نجد ان الله تعالى شرع ايضا - 00:24:30

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وقال ذلك يعادل صيام الدهر وقال ايضا من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر فيه اناس يتمكنون من صيام ست من شوال ويتمكنون من صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام الاثنين والخميس وفيه ناس ما - 00:24:51

بحسب اعمالهم. بحسب اعمالهم. وعلى هذا الاساس فسؤال السائلة هذا من هذا النوع الله سبحانه وتعالى رتب اجورا على اسباب رتب اجورا على اسباب. والشخص اذا كان عقيما ليس له ولد - 00:25:14

قد يرتب الله له اسبابا يتحصل فيها على اجر عظيم ومنزلة عند الله ولكن هذا العقيم قد يباشر العمل ولا ولا يتنبهوا ان هذا العمل له انه يحصل به على منزلة عند الله. فعلى سبيل المثال اذا فرضنا ان - 00:25:36

يوجد شخص عقيم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اخذت حبيبتيه فصبر فله الجنة فاذا اصيب هذا الشخص العقيم رجل او امرأة بفقد البصر وصبر على ذلك. فالله سبحانه فالنبي صلى الله عليه وسلم وعده بان له الجنة. وفي الحديث الاخر - 00:25:58
ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه. فهذا العقيم قد يصاب بمصيبة مثلا في نفسه في اي جزء من اجزاء بدنه مثلا في يده في او مثل حادث سيارة او ما الى ذلك - 00:26:24
ويتحصل على هذه المنزلة عند الله تعالى فالمتعين على الشخص ان يكون نظره واسع من ناحية اه يعني من ناحية شرع الله جل الا وبخاصة ما يتعلق بكل نوع على حدة والافراد الذين يتعلقون بهذا النوع من جهة اخرى - 00:26:41
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابة من صاحب الفضيلة شيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لطيب متابعتكم. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام - 00:27:08
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:25